نحو اياهما من نحو اياها اكرمت او ما اكرمت الا اياها فاياهما
ضمير المثنى الغايب مطلقا مفعول به مقدم في محل نصب
لانه اسم مبني لا يظهر فيه اعراب والهاء حرف غيبة والميم
والالف علامة التثنية والهاء ضمير جمع المذكر الغايب
وهو اياها الذي لحقته هاء وميم نحو اياهم من نحو اياها اكرمت
او ما اكرمت الا اياهم فاياهم ضمير جمع المذكر الغايب مفعول
به مقدم في محل نصب لانه اسم مبني لا يظهر فيه اعراب
والهاء حرف غيبة والميم علامة جمع المذكر والثاني عشر
ضمير جمع المونث الغايب وهو اياها من نحو اياهن من
نحو اياهن اكرمت او ما اكرمت الا اياهن فاياهن ضمير جمع
المونث الغايب مفعول به مقدم في محل نصب لانه اسم
مبني والهاء حرف دال على الغيبة والنون المشددة
علامة جمع المونث وسياتي في باب المصدر ما تحمل الضمير
والمفعولية وفي باب المفعول معه ما تحمل المفعول
به والمفعول معه هذا باب المصدر
تقدم انه مشترك بين المفعول المطلق وهو المراد
هنا ولهذا اعتبر فيه ان يكون منصوبا وبين اسم الحدث
الجاري على فعله اي المشتمل على حروف فعله فالمفعول
المطلق والمصدر بالمعنى الاول مترادفان واما بالمعنى
الثاني فبينه وبين المطلق عموم وخصوص من وجه فقد
يكون المفعول المطلق غير مصدر بالجاري مجراه من
اسم المصدر والالة وغير ذلك وقد يكون المصدر غير مفعول
مطلق نحو يعجبني ذهابك المصدر وليس مفعولا
مطلقا لما ياتي هو الاسم المنصوب بفعل متصرف غير
كان واخواتها بناء على قول الفارسي لخروج فعل التعجب وليس

وعسى



وعسى وتبارك فلا تنصب المصدر لانها لا مصادر لها وخرج
كان واخواتها فان الفارسي نص على انها لا تنصب المصدر
وان الخبر قام لها مقامه وذهب نجفهم الى انها تنصبه
او وصف اسم فاعل او اسم مفعول واما الصفة المشبهة
واسم التفضيل فلا ينصبان المصدر فلا يقال زيد
حسن حسنا او كرم كرما او افضل منك فضلا وما اشبه
ذلك او مصدر نحو يعجبني ضربك ضربا وايمانك تصديقا
على القول الاتي الذكي حال كونه الثاني تصريف الفعل
تقدم ان التصريف هنا عبارة عن تحويل الفعل الى اعتبار
اخر من المصدر وغيره اما على طريقة الكوفيين او طريق
الاشتراك بين ذلك وبين تحويل المصدر الى اعتبار
تخلفه ومراده بما ذكره الايضاح على حسب ما جرى
في عرفهم من تقديم الماضي وتاخير المضارع عنه والتمثيل
بالمصدر والا فلا بعد في ان يتكلم بالمصدر بعد الماضي
ويرد عليه انه صادق على مثل كراهتي في نحو كرهت كراهتي
اذا كان مفعولا به وذلك لان الكراهة اعتباران احدهما
كونها بحيث قامت بفعل الفاعل المذكور واسند منها فعل
اسند اليه ولا شك ان معنى الفعل مشتمل عليها حينئذ
وثانيهما كونها بحيث وقع عليها فعل الكراهة فاذا ذكرت
بعد الفعل بالاعتبار الاول كما في قولك كرهت كراهة
فهو مفعول مطلق واذا ذكرت بعده بالاعتبار الثاني فهو
مفعول به لا مفعول مطلق اذ ليس ذلك الفعل مشتملا
عليه بهذا الاعتبار بل هو واقع عليه ووقوع الفعل على المفعول
به وهي مطلقا لانه يقع عليه اسم المفعول بلا قيد تقول
ضربت ضربا فالضرب مفعول لانه نفس الشيء الذي فعلته